

مالا يحسن من التوحيد والفقه والقانون

Re 10 f

هَذِهِ الرِّسَالَةُ لِلْحَامِعَةِ وَالشَّذِكَةِ النَّافِعَةِ
عَلَى مَذْهَبِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَا لَا يَدُومُ
مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ وَالصَّوْفِ
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ
أَمِينَ بِجَاهِ النَّبِيِّ
الْأَمِينِ
صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ
وَسَلَّمَ



طُبِعَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ
١٣٢٤ هـ

181



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَحْمَدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا بَوَّافِي نِعَمِهِ وَبِكَافِي مُزِينِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى
كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ
طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهَا عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْدُ
فَهَذِهِ مَسَائِلُ مُخْتَصَرَةٌ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ حِجَّةِ الْأَسْئَلَةِ
الَّتِي غَالِبُهَا مَنْ عَرَفَهَا وَعَمِلَ بِهَا نَزَّحَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ *

أَرْكَانُ الْأَسْئَلَةِ خَمْسَةٌ

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ * وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ * وَصَوْمُ رَمَضَانَ *
وَحُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَعَ الْإِخْلَاصِ

وَالْقَصْدِ

وَالصَّادِقُ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا فَهُوَ مُنَافِقٌ وَمَنْ لَمْ
يَكُنْ مُصَدِّقًا بِقَلْبِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَأَصْلُ الْإِيمَانِ أَنْ
تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوجُودٌ وَأَنَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَبَّهَ لَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّقَمَ وَجَمِيعَ الْكَوْنِ وَمَا
فِيهِ وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَاهُمْ وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ
لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ وَلَا يَحْدُثُ حَادِثٌ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَقَدَرُ
وَارِادَتِهِ وَأَنَّهُ تَعَالَى حَيٌّ عَالِمٌ مُرِيدٌ قَادِرٌ مُتَكَبِّرٌ مُبِينٌ
خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا يُخْفَى الصُّدُورِ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَرَّارُ وَأَنَّهُ تَعَالَى بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَنْكَ وَرَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لِهْدَايَتِهِمْ وَلِتُكْمِلَ مَعَاشَهُمْ
وَمَعَادَهُمْ وَإِيكَ يَا مُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ صَادِقٌ فِي جَمِيعِ مَا خَبَرَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الصِّرَاطِ
وَالْمِيزَانِ وَالْحَقُّ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْبَرَزَخِ

وَمِنْ سُؤَالِ الْمَلِكَيْنِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ وَأَنَّ الْقُرْآنَ
وَجَمِيعُ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةُ حَقٌّ وَالْمَلَائِكَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدٍ ﷺ حَقٌّ

فصل

فَرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ الْأَوَّلُ النِّسَاءُ الثَّانِي غَسْلُ الْوَجْهِ
وَحَتَمُهُ مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ وَالذَّقْنِ
طَوْلًا وَعَرْضًا مِنَ الْأُذُنِ إِلَى الْأُذُنِ الثَّلَاثُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ الرَّابِعُ مَسْحُ شَيْءٍ مِنْ بَشَرَةِ الرَّأْسِ وَشَعْرِهِ
فِي حَتَمِهِ لِحَافِ مَسْ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ الْبَاسِطُ
الترتيب على هذه الكيفية وإن كان عليه جنابة
من جماعة أو خروج مني بنوم أو غيره لزمه غسل
جميع بدنه مع نيته رفع الجنابة

فصل

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ الْخَارِجُ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ الْقَبْلِ
أَوِ الدُّعَا مَا كَانَ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ زَوَالُ الْعَقْلِ نَوْمٌ وَغَيْرُهُ

أَلَا نَوْمٌ مُّكِّنٌ مَّقْعَدَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ مَسْرَ
 قَبْلُ أَوْ دُبُرًا رَمِي مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ يَبْطِنُ الْكَفَّ وَيَبْطُونَ
 الْأَصَابِعَ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا وَلَوْ وَلَدَهُ وَكُومِيًّا وَيَنْقُضُ
 الْوُضُوءَ التِّقَاءُ بِشَرَفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ كَبِيرَيْنِ اجْتَنِبَيْنِ
 بِالْحَائِلِ الْأَظْفَرَ أَوْ شَعْرًا أَوْ سِنًا فَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ
 وَيَشْتَرُطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ بَيِّقِينَ
 أَوْ لَجْهَادٍ أَوْ غَلَبَةٍ ظَنٍّ فَإِنْ صَلَّى مَعَ الشَّكِّ لَمْ تَصَحَّ صَلَاتُهُ
 وَيَشْتَرُطُ أَيْضًا مَعْرِفَةُ الْقِبْلَةِ وَيَجِبُ سِتْرُ الْعَوْرَةِ بِسَائِرِ
 طَاهِرٍ مُبَاحٍ وَيَجِبُ رَفْعُ الْخَاسَةِ مِنَ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ
 وَالْمَتَّكَانِ وَيَجِبُ عَلَى الْقَادِرِ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَرَضَ قَائِمًا

فَرُوضُ الصَّلَاةِ

النِّيَّةُ وَكِبَرَةُ الْأَحْرَامِ مَعَ النِّيَّةِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالسَّمَلَةِ
 وَالشَّهْدَتَيْنِ الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِخْرَاجُ الصَّادِ مِنَ الظَّاهِرِ
 وَلَسَدٌ فِي الْفَاتِحَةِ ظَاهِرٌ ثُمَّ الرُّكُوعُ وَيَجِبُ أَنْ يَجْعَلَ حَيْثُ
 تَنَالُ رَحْمَتَهُ رُكْبَتَهُ وَيَعْلَمُ فِيهِ وَجُوبًا حَتَّى تَسْكُنَ

7
أَعْضَاءُ وَتَمَّ الْأَعْيَادُ وَيَطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوبًا ثُمَّ السُّجُودُ
مَرَّتَيْنِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ الشَّهَدَتَيْنِ وَيَطْمِئِنُّ وَجُوبًا فِي
الْكُلِّ وَيَفْعَلُ بَاقِيَ الرُّكْعَاتِ كَذَلِكَ وَالشَّهَادَةُ الْأُولَى
وَقَعُودُهُ سُنَّةٌ وَالشَّهَادَةُ الْآخِرَةُ وَالْجُلُوسُ فِيهِ فَرَضٌ
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَقَبْلَ السَّلَامِ فَضْلٌ
وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ فَضْلٌ وَأَقْلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَأَقْلُ الشَّهَادَةِ الْوَاجِبِ

الشَّهَادَاتُ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَأَنْ يَأْتِيَ بِالسَّانِ جَمِيعَهَا وَهُوَ
كَثْرَةٌ جَدًّا وَيَنْبَغِي الْأَعْتَاءُ بِالْإِخْلَاصِ وَهُوَ الْعَمَلُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ وَيَنْبَغِي الْحُضُورُ وَهُوَ أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ
وَالْخُشُوعُ وَهُوَ سُكُونُ الْأَعْضَاءِ وَحُضُورُ الْقَلْبِ وَتَذَكُّرُ
الْفِرَاقَةِ وَتَفَرُّقِهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ يَقْدَرُ الْحُضُورُ

وَيَحْرُمُ الرِّيَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ
وَيُطْلَقُ الصَّلَاةُ الْكَلَامُ عَمْدًا أَوْ لَوْحَرْفَيْنِ وَنَاسِيًا إِنْ
كَثُرَ وَيُطْلَقُ الْعَمَلُ الْكَبِيرُ كَثَلًا فِي خَطَوَاتٍ وَالْأَكْلُ
وَالشَّرْبُ وَانْكِثَافُ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تُسْتَرْحَلْ أَوْ وَقُوعُ النِّجَاسَةِ
إِنْ لَمْ تُلَوَّحَ لَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَيُطْلَقُهَا سَبَقُ الْأِمَامِ بِرُكْنَيْنِ
فَعَلِيَيْنِ وَكَدَّ الْخَلْفِ بِمَا يَغْيِرُ عُدْرَةَ وَلَا يَصِحُّ الصَّلَاةُ خَلْفَ
كَافِرٍ وَأَمْرَةٍ وَخَنَثِي وَالْجُمُعَةُ قَوْضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرِ
حُرِّصَ عَلَيْهِ أَوْ غُذِرَ شَرْعِيًّا كَالْمَرْضِ وَالْمَطْرِ

وَمِنْ شُرُوطِ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَتَانِ

وَأَرْكَانُهُمَا حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْوَصِيَّةُ
بِالتَّقْوَى وَفِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَحَدِيهِمَا وَالِدَعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ
فِي الْآخِرَةِ وَجِبَابُ أَنْ يُخْطَبَ قَائِمًا مُتَطَهِّرًا مَسْتَوْرًا
الْعَوْرَةَ وَجِبَابُ الْجُلُوسِ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طُمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ
وَالْمَوَالَةِ وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَفَرْضُ
كَفَايَةِ وَالْعِيدَانِ وَالْكُوفَانِ وَالْوِزْنَيْنِ مُؤَكَّدَاتٌ

وَكَلَّاهُ أَرْوَائِبَ الصَّلَاةِ وَالصَّحْيِ وَالزَّوْجِ سَنَنُهَا فَضْلٌ وَثَوَابٌ
عَظِيمٌ وَأَمَّا الصَّوْمُ وَهُوَ الثَّلَاثُ

مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ مَسَاكٌ مَعْرُوفٌ عَلَى وَجْهِهِ مَحْصُورٌ
مِنْهُ الْبَيْتَةُ لِكُلِّ يَوْمٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَمْسَاكِ عَنِ
الْفِطْرِ أَنْ يَنْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِمَاعِ وَالْإِسْتِمْنَاءِ
بِمُبَاشَرَةٍ وَالْإِسْتِقَاءَةِ بِالْإِخْتِيَارِ وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ
كَمُ الْجَوَارِحِ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ
الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ خَمْسٌ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ الْكَذِبُ
وَالْغِيبةُ وَالنِّميمةُ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ وَالنَّظَرُ بِشَهْوَةٍ وَمِنْ
تَمَامِ الصَّوْمِ تَحْرِى الْأَفْطَارِ عَلَى حَالٍ وَعَدَمُ الْإِسْتِمْنَاءِ
مِنْ الْأَكْلِ وَيَنْبَغِي الْإِسْتِمْنَاءُ مِنَ الصَّوْمِ لِإِسْتِمْنَاءِ
الْأَيَّامِ الْفَاضِلَةِ فِي الشَّرْعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

وَأَمَّا الزَّكَاةُ

وَهِيَ رَابِعُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَتَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ
الْأَمْوَالِ الْوَاجِبَةِ فِيهَا وَهِيَ النِّعْمُ وَالنَّفْدَانُ وَالتَّجَارَةُ

وَالرَّكَّارُ

وَالرَّكَازُ وَالْمَعْدَنُ وَالْعَشْرَاتُ وَهِيَ الْحَبُوبُ وَالْتَّمَارُ فَلَا
زَكَاةَ فِيهَا سِوَى النِّعَمِ السَّائِمَةِ وَيُشْتَرَطُ الْحَوْلُ لَهَا وَكَذَلِكَ
يُشْتَرَطُ لِلنُّقُودِ وَالتِّجَارَةِ وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ النِّصْفُ
أَيْضًا وَاجِبُ النُّقْدَيْنِ وَالتِّجَارَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ وَوَاجِبُ
الْحَبُوبِ وَالتَّمَارِ الَّتِي سُقِيتْ بِمُؤْنَةِ نِصْفِ الْعُشْرِ وَبِغَيْرِ
مُؤْنَةِ الْعُشْرِ

وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا فَضَلَتْ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ مَنْ يَقُوَّتُهُ يَوْمَ
الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادِ بِمَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَجِبُ الْبَيْتَةُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَصْرِفَ الزَّكَاةَ وَالْفِطْرَةَ
إِلَّا إِلَى أَحَرِّ مُسْلِمٍ مُنْصِفٍ بِصِفَةِ أَحَدِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ
كَالْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ وَكَوْنُهُ غَيْرَ هَاشِمِيٍّ وَلَا مُطَّلَبِيٍّ وَلَا
مَوْلَى لَهَا وَيَجِبُ اسْتِغَابُ الْمَوْجُودِينَ مِنْهُمْ

وَأَمَّا الْحَجُّ

فَهُوَ خَامِسُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ فَوْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَكْلَفٍ

حُرِّمَ كَذَلِكَ الْعُمْرَةُ فِي الْعُمْرَةِ لِشَرْطِ الْأَسْتِطَاعَةِ وَهِيَ أَنْ
يَمْلِكَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْحَجِّ زَهَابًا وَإِيَابًا وَنَفَقَةً
مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ إِلَى رُجُوعِهِ وَأَعْمَالُ الْحَجِّ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
أَرْكَانٌ وَوَلَحِيَّاتٌ وَسُنَنٌ فَالْأَرْكَانُ خَمْسَةٌ الْأَحْرَامُ هُوَ
نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلِسَبْحَتُ أَنْ يَقُولَ مَعَ ذَلِكَ
تَوَيْتُ الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةَ وَاحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ الْأَحْرَامُ
بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِهِ وَهِيَ شَوَّالٌ وَالْقَعْدَةُ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
وَأَخْرَاهَا طُلُوعُ فَجْرِ لَيْلَةِ النَّحْرِ وَيَا فِي الْأَرْكَانِ الْوُقُوفُ
بِعَرَفَةَ وَطَوَافُ الْأَفَاضَةِ وَالسَّعْيُ وَالْحُلُقُ أَوِ الْقَصِيدُ

وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ

هِيَ أَرْكَانُ الْحَجِّ إِلَّا الْوُقُوفَ فَلَيْسَ مِنْهَا وَيَجِبُ لِلطَّوَافِ
سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْخَدَائِنِ وَمِنْ النِّجَاسَةِ
وَأَنْ يَكُونَ سَبْعَ طَوَافَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ
وَهُوَ خَارِجٌ عَنْهُ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّعْيُ سَبْعًا وَبَعْدَ طَوَافٍ
وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْقَصَا وَيَخْتِمَ بِالْمَرْوَةِ

وَوَلِجَبَاتُ الْحَجِّ

الْأَحْرَامُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ بِمُزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ الْخُرُوجِ وَالْبَيْتِ
لَيْلَةَ الشَّرِيقِ بِمِنًى وَالرَّمْيِ وَطَوَافُ الْوَرَّاعِ

وَأَمَّا السَّنَنُ

فَكُلُّ مَا سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْوَلِجَبَاتِ فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَصِحَّ
حَجُّهُ وَلَا جُلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ وَلَا يَجْبِرُهُ دَمٌ وَلَا
غَيْرُهُ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ لَا تَقْوَتُهُ مَا دَامَ حَيًّا وَهِيَ
الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْوَلِجَبَاتِ
صَحَّ حَجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ وَعَلَيْهِ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ تَرْكِهَا وَمَنْ تَرَكَ
شَيْئًا مِنَ السَّنَنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَقْوَتُهُ الْفَضِيلَةُ
وَحَجَرُ سِتْرِ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهُ الْمَرْأَةِ الْحَرَمَيْنِ أَوْ
بَعْضُهَا فَإِنَّ أَلَةَ الظُّفْرِ وَالشَّعْرَ وَدَهْنَ شَعْرِ الرَّأْسِ
وَالْحَيْضَةَ وَتَطْيِبَ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَحَجَرَهُ عَقْدُ النِّكَاحِ
وَالْجَمَاعُ وَمَقْدَمَاتُهُ وَأَنْدَافُ كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَخِشْيِ
مَا كَوَّلَ وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ فِي الْحَرَمَاتِ *

وَحِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي وَاجِبٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذَلِكَ لِحِفْظِ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ فَرَضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ
 مُسْلِمٍ مِنْ مَعَاصِي الْقَلْبِ الشُّكُّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ
 اللَّهِ وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّكَبُّرُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَالرِّيَاءُ وَالْعَجْبُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَسَدُ وَالْحَقْدُ عَلَى عَبْدٍ
 اللَّهِ وَمَعْنَى الْحَسَدِ كَرَاهِيَةُ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ وَاسْتِثْقَالُهَا
 وَمِنْهَا الْأَصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْجُلُوبُ بِمَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
 وَسُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَخُلُقِ اللَّهِ وَالتَّصَغِيرُ لِلْمَعْظَمِ اللَّهُ مِنْ
 طَاعَةِ أَوْ مَعْصِيَةِ أَوْ قُرْآنٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَكُلُّ
 ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْخَبَائِثِ الْمُهْلِكَاتِ بَلْ بَعْضُ ذَلِكَ
 تَمَازُجٌ فِي الْكُفْرِ وَالْعِيَارِ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ

وَمِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْيَقِينُ وَالْإِخْلَاصُ وَالتَّوَاضُّعُ وَالنَّصِيحَةُ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالسَّخَاءُ وَحُسْنُ الظَّنِّ وَتَعْظِيمُ شُعَائِرِ اللَّهِ وَالشُّكْرُ
 عَلَى نِعَمِ اللَّهِ كَالْإِسْلَامِ وَالطَّاعَةِ وَسَائِرِ النِّعَمِ وَالصَّبْرُ

عَلَى الْبَلَاءِ مِثْلُ الْأَمْرَاضِ وَالْحَيْنِ وَمَوْتِ الْأَحِبَّةِ وَفَقْدِ
الْمَالِ وَتَسَلُّطِ النَّاسِ وَالصَّبْرُ عَلَى الطَّلَاعَةِ وَالصَّبْرُ
عَنِ الْمَعَاصِي وَالْيَقَّةُ بِالرِّزْقِ مِنَ اللَّهِ وَبُغْضُ الدُّنْيَا وَعَدَاوَةُ
النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَحُبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَحَابَتِهِ وَاهْل
بَيْتِهِ وَالتَّابِعِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالرِّضَاعِينَ اللَّهِ وَالتَّوَكُّلُ
عَلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْوُجُوبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْمُنْجِيَةِ

وَأَمَّا مَعَاصِي الْجَوَارِحِ

فَمَعَاصِي الْبُطْنِ مِثْلُ أَكْلِ الرِّبَا وَشُرْبِ كُلِّ مُسْكِرٍ وَأَكْلِ
مَالِ الْيَتِيمِ وَكُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ وَالشَّرَائِعِ
وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْلَ الرِّبَا وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى أَكْلِهِ
وَلَعَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى شُرْبِهِ حَتَّى الْبَائِعَ لَهُ

وَمَعَاصِي اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا

مِثْلُ الْغِيْبَةِ وَهِيَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ السَّلَامَ بِمَا كَرِهَ وَإِنْ كُنْتَ
صَادِقًا وَالْيَمِينَةِ وَالْكَذِبِ وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ وَاللَّعْنِ

وغيرها وَمَعَاصِي الْعَيْنِ مِثْلُ النَّظَرِ

إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ وَتَنْظُرُ الْعَوْرَاتِ وَالتَّنْظُرُ بِالِاسْتِحْقَادِ
إِلَى الْمَسْلُومِ وَالتَّنْظُرُ فِي بَيْتِ الْغَيْبِ غَيْرُ إِذْنِهِ

وَمَعَاصِي الْأُذُنِ

كَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْحُرْمَاتِ

وَمَعَاصِي الْيَدِ

كَالتَّطْفِيفِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْخِيَانَةِ وَالشَّرْقَةِ
وَسَائِرِ الْمَعَامَلَاتِ الْحُرْمَةِ كَالْفَتْلِ وَالضَّرْبِ بَعْدَ

حَقِّهِ وَمَعَاصِي الرَّجْلِ مِثْلُ

الْمَشْيِ فِي سَعَايِهِ بِمَيْلٍ أَوْ قَتْلِهِ أَوْ مَا يَضُرُّهُ بغيرِ حَقِّهِ
وغير ذلك من كل ما حرّم المشي إليه

وَمَعَاصِي الْفَرْجِ

كَالزَّنا وَاللَّوَاطِ وَالْأَسْتِمْنَاءَ بِالْبَيْدِ وَغَيْرِهَا مِنْ
مَعَاصِي الْفَرْجِ وَالْمَعْصِيَةِ بِكُلِّ الْبَدَنِ كَالْعُقُوفِ
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِدِ
وغير ما ذكره مِثْلُ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَظُلْمِ النَّاسِ

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ لِمَا يَجِبُ وَيَرْضَى وَصَلَّى

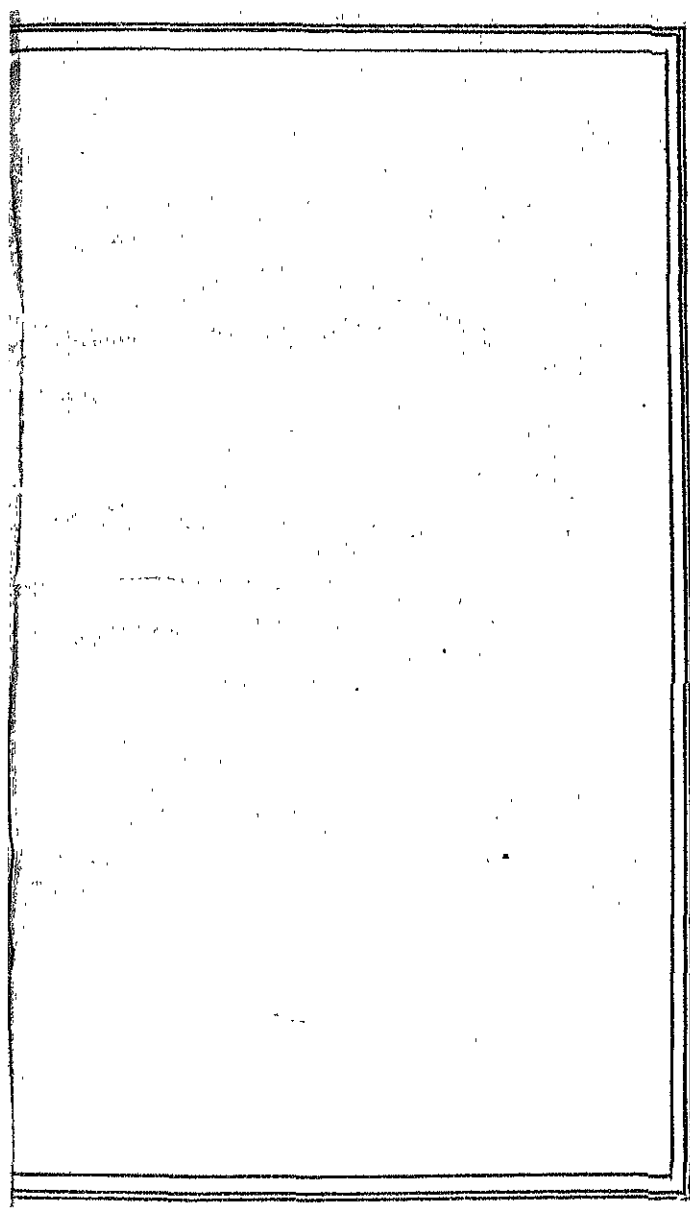
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ

م

١٢٦٨٢



PGJ

DUE DATE

⁶
1965/42

11/4/65

